

بغيره كغيرهم وما خلقنا السموات والارض الا  
 لما ارقمقان سكري البعث والجزاء وهدوهم بياب  
 بحال الجحيم انكر ان دليل القاطع على نبوت البعث  
 والجزاء ووجه الدلالة انه لو لم يحصل البعث والجزاء  
 لكان هذا الخلق عبثا لانه تعالى خلق نوع الانسان  
 وخلق ما ينظم به حساب معاشهم من السفن  
 المرفوع واليهاء والغروش وما يزرعها وما ينبتها من غايب  
 المصنوعات وما يبيع الاحوال ثم كلهم بالايام والطا  
 فانتضي ذلك ان يقيز المطيع من العاصي بانما يكون  
 وذلك لا يكون في الدنيا لغير زمانا وعدم الاعتداد  
 بما فعلوا لكونها مشوية بنوع الاقوات والمخز فلا يد  
 من البعث لتجري كل نفس بما كسبت وجمع السموات  
 هنا موافقة لقوله اول سورة ربه السموات والارض  
 وما بينهما اب ما بين جنبهما يشعل ما في الطائر  
 اي محقق في ذلك اي لنا فيه حكمة وقد بينا  
 بقوله يستدل به وشار بقوله اب محققين الي انما قوله  
 الا انما الحق في حمل نسب علي الخلال من القاطع  
 لا يهلكون انما لئلا يظنهم فيه تجميل عظيم كذا  
 المحسر وتوكيد لان انكاره هو يودي الي ابطال  
 الكاينات ان يوم الفصل فداشار البعد  
 ان الاضافة جمعني في والاولي انما بمعنى الله  
 لان

لان ضابط الاولي ان يكون الثاني ظرفا للذي في عند  
 مكر الليل ميقا لهم اي كفار مكة وسائر الناس  
 اي وقت مواعدهم الذي ضرب لهم في الاولي يوم  
 لا يفتي مولي اي صدق عن صدقة ادقرب عن قريب  
 اي لا يرفع عنده شيئا وقول بقرانه ابا للشيبة متعلق  
 بمولي ولا هو بصرون الصغير عايد كولي لانه  
 يخرج في سيات النبي من مع جمع جمع والاولي عمده لمولي  
 الاولي الثاني لان المراد به الكافر واما الاول فالمراد  
 به المؤمن والمعني يوم لا يفتي مولي موافقا عن  
 مولي كما فرضا وقوله ولا هو بصرون توكيد لقوله  
 لا يفتي مولي انما بمعنى لا ينصر المؤمن الكافر ولو كان  
 بينهما في الدنيا علقته من قرابة او صداقة او غيرهما  
 فانه يتبع امر اشرار به تكرر الي ان الاستثناء متصل  
 والتقدير لا يفتي قريب عن قريب الا المؤمنين فانهم  
 يؤمنون لهم في الشقاة فيشفون في بعضهم ويجمع ان  
 يكون مقطعا والتقدير ولكن من رحم الله اي انهم  
 ما يحتاجون فيه الي من يفتيهم من الخلق لولا ان  
 بعضهم لبعض انما يذكر ان الاستثناء من  
 مولي الاول والثاني ان سمعوا الزقوم اميد الشجرة التي  
 فيها الزقوم وسمها قار سمها مومنة وسمها جود الوصف  
 عليها باسما هو الهاء اي كروي الزيت الاسود

والاشارة على معنى  
 الامام محمد